محاصيل علف و مراعي

(الجزء العملي – المحاضرة الثانية)

قسم المحاصيل الحقلية

المرحلة الثالثة

مدرسة المادة

م.م. معراج مصطفى محمد

خواص محاصيل العلف الأخضر

يطلق لفظ محصول حقلي على النوع أو الصنف أو سلالة المحصول الأقتصادي المزروع الذي يعد له الإنسان التربة ويجهز بذوره ويرعاه حقليا مراحل النمو المختلفة حتى الحصاد.

وقد تنمو نباتات العلف بصورة برية أو طبيعية فيطلق على تلك المساحات التي تشغلها هذه النباتات بالمراعي الطبيعية Natural Pastures . وبصورة عامة يطلق لفظ علف اخضر على كافة أجزاء النبات الخضراء الطازجة المكونة في الغالب من الأوراق والسيقان والأزهار.

خصائص محاصيل العلف الأخضر في التغذية

1- **نسبة الرطوبة مرتفعة بمحاصيل العلف الأخضر عن أي مادة علف أخرى. حيث تصل لحوالي 85% من وزن المادة الخضراء خاصة للحشات الأولى أو المبكرة، وتغذية الحيوانات على حاصل الحشة الأولى المبكرة يؤدي لتأثير مسهل في أمعاء الحيوانات لذلك يفضل تقديم جزء من عليقة الحيوان اليومية مواد جافة غليظة كالدريس والتبن.**
2- **تختلف نسب المركبات الكيمياوية (العناصر الغذائية) في مادة العلف الأخضر وفق فترة الحش. والقول أن كمية الحاصل العلفي الأخضر يزداد بتأخر موعد الحش قد تكون غير صحيحة لكن ذلك يؤدي غالبا إلى فقد نسبة قليلة من بعض العناصر الغذائية الهامة والتي تكون أيضا قيمتها أكثر من الفائدة التي يحصل عليها الحيوان من زياد وزن أو حجم مقدار العلف المقدم له.**
3- **مواد العلف الأخضر لا تحتاج من الحيوان جهدا زائدا في الفم أو فترة طويلة بالجهاز الهضمي للحيوان كبقية مواد العلف الأخرى كالبذور والكسب.**

4- يفضل تغذية الحيوان على مادة العلف الأخضر طازجة كلما أمكن ذلك لغرض الاستفادة من معظم العناصر الغذائية بالمادة.

5- مواد العلف الأخضر تعتبر من ارخص الأعلاف المقدمة للحيوان لان المزارع ينتجها بنفسه في مزرعته دون تحمل تكاليف تصنيع أو تسويق او قد تكون ناتجة من نموات المراعي الطبيعية دون تكاليف إنتاجية.

6- مواد العلف الأخضر أوفق مواد التغذية للحيوانات المجترة وماشية الألبان حيث يرتفع معدل إدرار الحليب الجيد حسن المذاق ويرجع ذلك لاحتواء مواد العلف الأخضر على أنواع من المواد البروتينية سهلة الهضم واحتواء اغلبها على مركبات ذات تأثير منشط للغدد اللبنية للحيوانات.

7- العلف الأخضر فقير في الدهون.لذا يجب أن يقدم للحيوان ضمن برنامج التغذية قدرا من الكسب أو البذور الزيتية بالعليقة اليومية لغرض اكتمال التغذية حيث تحتوي البذور الزيتية على نسب زيت تبلغ 20-50% من وزنها.

8- يفضل تغذية الحيوانات على ناتج زراعة المخاليط العلفية كزراعة بذور محصول بقولي وأخر نجيلي في نفس المساحة لما له الأثر الجيد في تحسين خواص العلف من حيث القيمة الغذائية والاستساغة.

9- يفضل تقديم الحاصل العلفي الأخضر للحيوانات بالحظائر. ورغم إن ذلك يزيد من نفقات التغذية ألا انه يساعد في تقديم كمية العلف المناسبة في الوقت المناسب حتى تقلل من الخسائر الناتجة عن الرعي الجائر الذي يعوق أو يؤخر نمو البراعم الجديدة بكفاءة في حالة أطلاق أعداد من الحيوانات أكثر من الحمولة الحيوانية لوحدة المساحة.

10-يراعي تقديم مادة العلف الأخضر للحيوان بعد تطاير الندى حتى لا يحدث نفاخ لها.

11-قطع أو رعي الحيوان لمادة العلف الأخضر بالنسبة لبعض المحاصيل في مرحلة نمو تضمن وجود اقل نسبة من العناصر الضارة أو السامة.

12-يجب الانتقال في تغذية الحيوان من العلف الجاف للعلف الأخضر تدريجيا للمحافظة على صحة الحيوان وعدم حدوث اضطرابات هضمية بالجهاز الهضمي.

13-خلال أيام الشتاء البارد يفضل حش العلف الأخضر في آخر النهار السابق للتغذية وتركه داخل الحظيرة خلال الليل لكي يكتسب درجة حرارتها ثم يقدم للحيوان في صباح اليوم التالي.

خواص محصول العلف الأخضر الجيد الناجح

1. إن تكون مكوناته مستساغة من قبل الحيوانات عند تغذيتها عليه.

2. أن لا تحتوي مادة العلف الناتجة على مركبات سامة أو ضارة بصحة الحيوان خلال فترة القطع أو الرعي.

3. قدرة المحصول على النمو الخضري الكثيف الغني في عناصره الغذائية الجيدة.

4. يفضل أن يكون المحصول العلفي متعدد الحشات وأيضا لديه القدرة على إعادة النمو بكفاءة بعد الحش وإلا تطول الفترة الزمنية بين الحشة والأخرى.

5. إمكانية إطلاق الحيوانات للرعي المباشر للمحصول العلفي القائم في لحقل دون أن تتأثر كفاءة نمو البراعم مرة أخرى بالنسبة للمحاصيل متعددة الحشات.

6.قدرة المحصول على نافسة الأدغال التي تنمو في الحقل. فمحاصيل العلف الأخضر متعددة الحشات لا تتيح لكثير من الأدغال خاصة الحولية منها فرصة تكوين الثمار نتيجة الحش المتكرر في مرحلة النمو الخضري.

7.قدرة المحصول العلفي على تحمل الظروف البيئية السائدة في منطقة الزراعة خاصة العوامل المتعلقة بالمناخ والتربة.

8.إلا يحتاج المحصول العلفي لتكاليف عالية أو عمليات خدمة كثيرة خلال مراحل نموه وشغله للتربة باعتبار هذه المحاصيل نقدية بصورة غير مباشرة حيث يحصل المزارع على عائدها من الإنتاج الحيواني..

9.عدم أجهاد المحصول العلفي للتربة فترة شغله لها وهنا تبرز أهمية التوسع في زراعة البقوليات العلفية لما لها تأثير جيد في تحسين خواص التربة والمحافظة على خصوبتها.